هذه القصيدة المسماة
بعنوان الحكم لعلي ابن
محمد البستي المعروف
بابي الفتح
رحمه الله
تعالى

HACI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

T.C. ★ SÜLEYMANİYE KÜTÜPHANESİ MÜDÜRLÜĞÜ
1923

٤٤٠

Süleymaniye Kütüphanesi
Kısmı Hacı Mahmud ef.
Yeni Kayıt No 3405
Eski Kayıt No

القصيدة النونية

عنوان الحكم لعلي ابن محمد البستي المعروف بابي الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

زيادة المرء في دنياه نقصان — وربحه غير محض الخير خسران

وكل وجدان حظ لا ثبات له — فان معناه في التحقيق فقدان

يا عامرا لخراب الدهر مجتهدا — تالله هل لخراب العمر عمران

ويا حريصا على الاموال تجمعها — انسيت ان سرور الدهر احزان

دع الفؤاد عن الدنيا وزينتها — فصفوها كدر والوصل هجران

يا خادم الجسم كم تسعى لخدمته — اتطلب الربح فيما فيه خسران

اقبل على النفس واستكمل فضائلها — فانت بالنفس لا بالجسم انسان

واوع سمعك امثالا افصلها — كما يفصل ياقوت ومرجان

احسن

احسن الى الناس تستعبد قلوبهم — فطالما استعبد الانسان احسان

وان اساء مسيء فليكن لك في — عروضه زلة صفح وغفران

وكن على الدهر معوانا لذي امل — يرجو نداك فان الحر معوان

واشدد يديك بحبل الله معتصما — فانه الركن ان خانتك اركان

من يتق الله يحمد في عواقبه — ويكفه شر من عزوا ومن هانوا

من استعان بغير الله في طلب — فان ناصره عجز وخذلان

من كان للخير مناعا فليس له — على الحقيقة اخوان واخدان

من جاد بالمال مال الناس قاطبة — اليه والمال للانسان فتان

من سالم الناس يسلم من غوائلهم — وعاش وهو قرير العين جذلان

من كان للعقل سلطان عليه غدا — وما على نفسه للحرص سلطان

من مد طرفا بفرط الجهل نحو هوى — اغضى على الحق يوما وهو خزيان

مَنْ عَاشَرَ النَّاسَ لَاقَى مِنْهُمُ نَصَبًا ... لِأَنَّ سُوسَهُمُ بَغْيٌ وَعُدْوَانُ

وَمَنْ يُفَتِّشْ عَنِ الْإِخْوَانِ يَقْلِهِمُ ... فَجُلُّ إِخْوَانِ هَذَا الْعَصْرِ خُوَّانُ

مَنِ اسْتَشَارَ صُرُوفَ الدَّهْرِ قَامَ لَهُ ... عَلَى حَقِيقَةِ طَبْعِ الدَّهْرِ بُرْهَانُ

مَنْ يَزْرَعِ الشَّرَّ يَحْصُدْ فِي عَوَاقِبِهِ ... نَدَامَةً وَلِحَصْدِ الزَّرْعِ إِبَّانُ

مَنِ اسْتَنَامَ إِلَى الْأَشْرَارِ نَامَ وَفِي ... قَمِيصِهِ مِنْهُمُ صِلٌّ وَثُعْبَانُ

كُنْ رَيِّقَ الْبِشْرِ إِنَّ الْحُرَّ هِمَّتُهُ ... صَحِيفَةٌ وَعَلَيْهَا الْبِشْرُ عُنْوَانُ

وَرَافِقِ الرِّفْقَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ فَلَمْ ... يَنْدَمْ رَفِيقٌ وَلَمْ يَذْمُمْهُ إِنْسَانُ

وَلَا يَغُرَّنْكَ حَظٌّ جَرَّهُ خُرُقٌ ... فَالْخُرْقُ هَدْمٌ وَرِفْقُ الْمَرْءِ بُنْيَانُ

أَحْسِنْ إِذَا كَانَ إِمْكَانٌ وَمَقْدِرَةٌ ... فَلَنْ يَدُومَ عَلَى الْإِحْسَانِ إِمْكَانُ

فَالرَّوْضُ يَزْدَانُ بِالْأَنْوَارِ فَاغِمَةً ... وَالْحُرُّ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ يَزْدَانُ

صُنْ حُرَّ وَجْهِكَ لَا تَهْتِكْ غِلَالَتَهُ ... فَكُلُّ حُرٍّ لِحُرِّ الْوَجْهِ صَوَّانُ

فإن

فَإِنْ لَقِيتَ عَدُوًّا فَالْقَهُ أَبَدًا ... وَالْوَجْهُ بِالْبِشْرِ وَالْإِشْرَاقِ غَضَّانُ

دَعِ التَّكَاسُلَ فِي الْخَيْرَاتِ تَطْلُبُهَا ... فَلَيْسَ يَسْعَدُ بِالْخَيْرَاتِ كَسْلَانُ

لَا ظِلَّ لِلْمَرْءِ يَعْرَى مِنْ نُهًى وَتُقًى ... وَإِنْ أَظَلَّتْهُ أَوْرَاقٌ وَأَفْنَانُ

وَالنَّاسُ أَعْوَانُ مَنْ وَالَتْهُ دَوْلَتُهُ ... وَهُمْ عَلَيْهِ إِذَا عَادَتْهُ أَعْوَانُ

سَحْبَانُ مِنْ غَيْرِ مَالٍ بَاقِلٌ حَصِرٌ ... وَبَاقِلٌ فِي ثَرَاءِ الْمَالِ سَحْبَانُ

لَا تُودِعِ السِّرَّ وَشَّاءً يَبُوحُ بِهِ ... فَمَا رَعَى غَنَمًا فِي الدَّوِّ سِرْحَانُ

لَا تَحْسَبِ النَّاسَ طَبْعًا وَاحِدًا فَلَهُمْ ... غَرَائِزٌ لَسْتَ تُحْصِيهَا وَأَلْوَانُ

مَا كُلُّ مَاءٍ كَصَدَّاءٍ لِوَارِدِهِ ... نَعَمْ وَلَا كُلُّ نَبْتٍ فَهْوَ سَعْدَانُ

لَا تَخْدِشَنْ بِمَطْلٍ وَجْهَ عَارِفَةٍ ... فَالْبِرُّ يَخْدِشُهُ مَطْلٌ وَلَيَّانُ

لَا تَسْتَشِرْ غَيْرَ نَدْبٍ حَازِمٍ يَقِظٍ ... قَدِ اسْتَوَى مِنْهُ إِسْرَارٌ وَإِعْلَانُ

فَلِلتَّدَابِيرِ فُرْسَانٌ إِذَا رَكَضُوا ... فِيهَا أَبَرُّوا كَمَا لِلْحَرْبِ فُرْسَانُ

والامور مواقيت مقدرة   وكل شيء له حد وميزان
فلا تكن عجلاً في الامر تطلبه   فليس يحمد قبل النضج بحران
كفى من العيش ما قد سد من عوز   ففيه للحر قنيان وغنيان
وذو القناعة راض من معيشته   وصاحب الحرص ان اثرى فغضبان
حسب الفتى عقله خلاً يعاشره   اذا تحاماه اخوان وخلان
هما رضيعا لبان حكمة وتقى   وساكنا وطن مال وطغيان
اذا نبا بكريم موطن فله   وراءه في بسيط الارض اوطان
يا ظالماً فرحاً بالعز ساعده   ان كنت في سنة فالدهر يقظان
ما استمرأ الظلم لو انصفت آكله   وهل يلذ مذاق المرء خطبان
يا ايها العالم المرضي سيرته   ابشر فانت ما بينها لا شك ظمآن
ويا اخا الجهل لو اصبحت في لجج   فانت بغير الماء ريان

لاتحسبن

لا تحسبن سروراً دائماً ابداً   من سره زمن ساءته ازمان
يا رافلاً في الشباب الوحف منتشياً   من كاسه هل اصاب الرشد نشوان
لا تغترر بشباب رائق خضل   فكم تقدم قبل الشيب شبان
ويا اخا الشيب لو ناصحت نفسك لم   يكن لمثلك في الاسراف امعان
هب الشبيبة تبلي عذر صاحبها   ما عذر اشيب يستهويه شيطان
كل الذنوب فان الله يغفرها   ان شيع المرء اخلاص وايمان
فكل كسر فان الدين يجبره   وما لكسر قناة الدين جبران
خذها سوائر امثال مهذبة   فيها لمن يبتغي التبيان تبيان
ما ضر حسانها والطبع صائغها   ان لم يصغها قريع الشعر حسان

تمت

اذنت لحافظ سفيان بخمسه مرة

٦١٢ ٥٣٤٠ ١٩٧ ٤١٠

٣٤٠	٣٢٠	٣١٥	٣٥٠
٣١٤	٣١٢	٣٣٠	٣١٠
٣٦٥	٣٩٥	٣٥٥	٣٦٠
٣٠١	٣٧٠	٣٤١	٣٨٠

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı Hacı Mahmud ef.
Yeni Kayıt No 3905
Eski Kayıt No